



مساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب كآلية مؤسسية لدعم سوق
التشغيل في ولاية سطيف خلال الفترة 2010-2018
- دراسة تحليلية -

*Contribution of the National Agency to Support Youth
Employment as an institutional mechanism to support the
employment market in Setif during the period 2010-2018
-An analytical study-*

د. فالي نبيلة¹، د. بباس منيرة²

¹ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - سطيف 1-، الجزائر،

nabila.fali@yahoo.fr

² كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - سطيف 1-، الجزائر،

pgmimi2005@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/05/04 تاريخ قبول النشر: 2021/06/09 تاريخ النشر: 2021/06/30

المخلص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى معرفة دور ومساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في ولاية سطيف كآلية مؤسسية لدعم سوق التشغيل في هذه الولاية خلال الفترة 2010-2018، وفي سبيل ذلك تم الاعتماد على الأسلوب الوصفي التحليلي، باستخدام البيانات المجمعة من طرف الوكالة - فرع سطيف - خلال فترة الدراسة. توصلت الدراسة إلى أنه كان للوكالة دورا كبيرا في تخفيض نسبة البطالة في ولاية سطيف عن طريق خلق مناصب عمل للشباب بمختلف فئاتهم ومستوياتهم التعليمية وبمختلف الصيغ، وفي العديد من القطاعات خاصة قطاعي الفلاحة والصيد البحري، وذلك عن طريق تحفيز الشباب لإنشاء مؤسسات مصغرة.

الكلمات المفتاحية: وكالة وطنية لتشغيل الشباب؛ تشغيل؛ مؤسسة مصغرة؛ سطيف.

تصنيف JEL : J21، L29.

* المؤلف المرسل: نبيلة فالي

Abstract:

The research aims to find out the contribution of the National Agency for Supporting Youth Employment in Setif as an institutional mechanism to support employment during 2010-2018, using a descriptive and analytical approach, and based on data collected by the Agency - Setif - and analyzing it.

It was concluded that the agency had a major role in reducing unemployment in Setif by creating job positions for young people of various educational levels, in various formats, and in many sectors, especially the agricultural and fishing sector, by motivating young people to establish mini-enterprises.

Keywords: National Employment Support Agency; Employment; Micro-entreprise; Setif.

Jel Classification Codes: J21, L29.

1. مقدمة:

يكتسي التشغيل أهمية كبيرة في دفع جلة التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية في كل دول العالم سواء كانت متقدمة أو نامية، وذلك من خلال محاربة البطالة والتوجيه الفعال للموارد البشرية عبر قنوات الإنتاج والتراكم. ولقد سعت الجزائر من خلال السياسات الاقتصادية إلى التخفيض من مستوى البطالة وخاصة في أوساط الشباب، حيث أصبحت سياسات التشغيل في الجزائر تشكل الانشغال الأول لدى السلطات العمومية، ويعود ذلك إلى تزايد مستوى الطلب على العمل بوتيرة تفوق مستويات نمو العرض، وهو ما يعني ارتفاع مستويات البطالة، الأمر الذي يؤدي إلى إحداث ضغوط اجتماعية قد تهدد الاستقرار الاجتماعي، فضلا عما ينتج عن ذلك من هدر للطاقات وهروب للكفاءات وتراجع النمو الاقتصادي، ولمواجهة هذا الوضع، وبداية من عقد التسعينات، تم اعتماد حزمة من الإجراءات والآليات والتي تشكل في مجملها سياسات لدعم التشغيل في الجزائر. تعد الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)* إحدى الهياكل التي وضعتها السلطات العمومية عبر أنحاء الوطن من أجل مكافحة البطالة، والعمل على إدماج العاطلين عن العمل وتحسين وضعيتهم الاجتماعية، حيث تتمحور الأهداف الإستراتيجية لها في تخفيف الضغط على سوق الشغل من خلال تطبيق برامج ترقية

التشغيل التي تمولها الدولة، والتي تعتبر إحدى ركائز المساعي الرامية إلى محاربة البطالة والتشجيع على الإدماج المهني وذلك عبر كامل التراب الوطني. وتعتبر ولاية سطيف إحدى الولايات التي تؤدي فيها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب دورا هاما في توفير مناصب عمل للشباب العاطلين عن العمل والتخفيف من حدة البطالة، ولدراسة وتحليل دور الوكالة في دعم سوق التشغيل في ولاية سطيف خلال الفترة 2010-2018، تمحورت إشكالية هذا البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) في دعم سوق التشغيل في ولاية سطيف خلال الفترة 2010-2018؟

وتندرج تحت التساؤل الرئيسي جملة التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود بمصطلح التشغيل؟
- كيف نشأت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب؟ وما هي مهامها؟
- ما هي الآليات التي تستخدمها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لدعم تشغيل الشباب وخلق مناصب عمل؟
- كيف ساهمت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في توفير مناصب عمل للشباب في ولاية سطيف خلال فترة الدراسة 2010-2018؟
- للإجابة عن التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية، تم اعتماد الفرضيتين التاليتين:
 • ساهمت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من خلال آلياتها التمويلية بشكل كبير في دعم التشغيل وتخفيض نسبة البطالة بين الشباب بمختلف فئاتهم ومستوياتهم التعليمية خلال الفترة 2010-2018.
- اختلفت درجة مساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في دعم سوق التشغيل باختلاف القطاعات الاقتصادية الممولة وباختلاف دوائر وبلديات الولاية.

- أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في:

يعتبر التشغيل جزءا من سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي بلد، على اعتبار أنه لا يمكن الاهتمام بالجوانب المادية دون الجوانب البشرية، بحكم أن الهدف من التنمية هو توفير القدر الكافي من سبل العيش الكريم للمواطن، وهو ما يتأتى بتوفير فرص عمل وذلك بوضع البرامج الناجحة للتكفل بالقادمين إلى سوق العمل، حيث أن

توفير مناصب عمل خاصة بالشباب من شأنه أن يضمن حياة كريمة لهم، مما يساهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي.

- أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى تحقيق النقاط التالية:

- التعرف على المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتشغيل، وإدراك كيفية نشوء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وما هي مهامها؛
- التعرف على مختلف آليات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إنشاء مؤسسات مصغرة وخلق مناصب عمل؛
- إدراك دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في تخفيض نسبة البطالة في ولاية سطيف خلال الفترة 2010-2018.

- منهج البحث وأدواته: لدراسة هذا الموضوع تمّ اعتماد الأسلوب الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات لدراستها وتحليلها، بغرض دراسة الموضوع من جميع جوانبه، ولأجل ذلك تم اعتماد عدد من المراجع التي لها صلة وثيقة بالموضوع حرصاً على الموضوعية العلمية، حيث تمّ الاعتماد بشكل أساسي على البيانات الإحصائية المحصل عليها من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في ولاية سطيف، كما تم اعتماد أداة المقابلة الشخصية مع عدد من إطارات الوكالة للاستفسار عن عدد من الأمور المتعلقة بالموضوع.

- أدبيات الدراسات السابقة: من بين الدراسات التي تناولت موضوع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ودورها في مجال سوق العمل في الجزائر بصفة عامة وبعض ولايات الوطن بصفة خاصة، يتم ذكر ما يلي:**

- دراسة عمامرة ياسمينية وملاح ونام (جانفي 2020) بعنوان: "تقييم تمويل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تبسة": هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور وأداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إنشاء وتدعيم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية تبسة، وذلك من خلال دراسة حالة مشروع معين، وقد تم التوصل إلى أن الوكالة تحقق التنمية المحلية للولاية وتساهم في تمويل المشاريع الاستثمارية وخلق مناصب شغل للشباب من خلال ارتفاع نسبة المستفيدين من القروض (عمامرة وملاح، 2020، صفحة 165-190).

- دراسة شليحي الطاهر وبن موفق زروق (ديسمبر 2018) بعنوان: "دور الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في تمويل المشاريع ومكافحة البطالة- حالة ولاية الجلفة (1998-2017)": هدف هذا البحث إلى التعرف على دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التخفيف من حدة البطالة في ولاية الجلفة، وتم ذلك من خلال التطرق إلى الإطار النظري للوكالة وأشكال الدعم المالي المقترحة من طرفها، بالإضافة إلى عرض حصيلة الإنجازات المقدمة من طرف الوكالة بالجلفة خلال الفترة 1998-2017، للتوصل إلى مدى مساهمة الوكالة في خلق مناصب عمل في الولاية (شليحي و بن موفق، 2018، صفحة 1-16).
- دراسة علمي حمزة وعمار (2017) تحت عنوان: "مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة لدى المتعلمين في الجزائر- دراسة حالة المؤسسات المصغرة والصغيرة المدعمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب": هدفت الدراسة إلى تبيان مدى مساهمة المؤسسات الصغيرة والمصغرة المدعومة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في معالجة أزمة البطالة حسب المستوى التعليمي للشباب، وقد تم التوصل إلى أن المؤسسات الصغيرة قد ساهمت بشكل كبير في معالجة مشكلة البطالة لدى الشباب المتعلم بنسبة 63.96%، وبنسبة 36.04% بالنسبة للشباب غير المتعلم (علمي وعمار، 2017، صفحة 145-156).
- دراسة زرقاني رابح (جوان 2013) بعنوان: "المؤسسات المصغرة الممولة في ظل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ودورها في الحد من ظاهرة البطالة في الجزائر": عمل الباحث في هذه الدراسة على تسليط الضوء على دور ومساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التقليل من مشكلة البطالة خلال الفترة 2008-2010، وقد تم التوصل إلى أن الوكالة كانت تهدف إلى توجيه أصحاب المشاريع نحو نشاطات الفلاحة والصيد البحري والبناء والأشغال العمومية والري وكذا الصناعات التحويلية، أي مجالات تستجيب لسوق العمل، بالرغم من بعض السلبيات التي تعاني منها الوكالة كطول وقت معالجة الملفات والتأخر في إعطاء الموافقة (رابح، 2013، صفحة 279-297).
- ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ما يلي:

- اختلاف مكان الدراسة، ألا وهو ولاية سطيف؛
- اختلاف فترة الدراسة، حيث تم تحديد الفترة (2010-2018) كفترة دراسة للبحث، وذلك حسب ما تحصلنا عليه من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع سطيف؛
- اختلاف طريقة عرض البيانات والإحصائيات وطريقة تحليلها.
- **خطة البحث:** في سبيل الإجابة عن الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية تم تقسيم البحث إلى محورين أساسيين هما:

- **المحور الأول:** تمت في هذا المحور دراسة الإطار النظري المتعلق بالتشغيل، والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب؛
- **المحور الثاني:** خصص لدراسة وتحليل مدى مساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في ولاية سطيف في دعم سوق التشغيل خلال الفترة 2010-2018.

2. التشغيل والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب: خلفية نظرية

1.1. تعريف التشغيل:

يعبر التشغيل (Employment) عن السياسة التي تتبناها الدولة لمحاولة خفض نسبة البطالة، وتوفير مناصب عمل تليق بالفرد ومستواه التعليمي، ورغم اختلاف تعاريف التشغيل إلا أن معظمها يدل على نفس المعنى، إذ هناك العديد من هذه التعاريف، من بينها يتم ذكر ما يلي:

- عرفت لجنة الاتحاد الأوروبي التشغيل بأنه: "هو ما يسمح لكل شخص بالمساهمة في عالم الشغل والخروج منه بكفاءات حالية تقيمه وباكتساب أسلوب يتكيف وسوق العمل" (رواب و غربي، 2011، صفحة 69).
- "استخدام قوة العمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية، حيث يشترط أن يشارك الشخص المشتغل في العمل وأن يكون له حق رفع مستوى مؤهلاته عن طريق التكوين والتدريب وكذا حقه في الامتيازات التي تترتب عن مسارها الوظيفي، بما في ذلك الترقية وحق الاستفادة من الخدمات الاجتماعية والتأمين والتقاعد حسب الشروط التي يحددها القانون" (عدون و العايب، 2010، صفحة 37).
- كما حدد الاقتصادي مور أوليفيه (More Olivier) مفهوما دقيقا للتشغيل تمثل في: "التشغيل هو استعمال جزء من عمل اجتماعي يقوم به الفرد، أو استخدام قوة العمل التي تتعارض مع البطالة أو الاستخدام الجزئي لقوة العمل، أي بمعنى آخر فإن التشغيل يتعلق

بتنظيم استخدامات قوة العمل على أحسن وجه ممكن" (قطاف و بن عواق، 11-12 مارس 2013، صفحة 9).

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التشغيل بأنه: تمكين الشخص من الحصول على العمل والاستفادة منه في مختلف الأنشطة الاقتصادية بعد حصوله على قدر معين من التدريب والتأهيل والتكوين.

2.2. نشأة ومهام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ):

أنشأت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) بموجب المرسوم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996، وهي هيئة ذات طابع خاص، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، موضوعة تحت وصاية الوزير المكلف بالتشغيل، وقد أنشأت بهدف مرافقة الشباب ذوي المشاريع قصد إحداث أنشطة إنتاجية وخدمائية أو توسيعها وفق مقاربة اقتصادية تهدف إلى خلق الثروة ومناصب عمل (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 11 سبتمبر 1996، صفحة 12).

تضم الوكالة شبكة تتكون من 51 فرعا تغطي كل الولايات وكذا العديد من الملحقات المتواجدة على مستوى بعض المناطق، وتضطلع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالمهام الرئيسية الآتية: (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب - فرع سطيف، 2019)

- تقديم الاستشارة ومرافقة الشباب ذوي المشاريع في إطار إنجاز مشاريعهم الاستثمارية؛
- تزويد الشباب ذوي المشاريع، بكافة المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلقة بنشاطاتهم؛
- تطوير العلاقة مع مختلف شركاء الجهاز (بنوك، مصالح الضرائب، صناديق الضمان الاجتماعي للأجراء ولغير الأجراء...)
- تطوير الشراكة بين القطاعات لتحديد فرص الاستثمار في مختلف القطاعات؛
- ضمان تكوين متعلق بالمؤسسة لصالح الشباب ذوي المشاريع؛
- تشجيع كل شكل آخر من الأعمال والتدابير الرامية إلى ترقية إحداث الأنشطة وتوسيعها.

بالتالي فإن الأهداف الأساسية للوكالة هي تعزيز ودعم إحداث أنشطة إنتاج السلع والخدمات من طرف الشباب ذوي المشاريع، وتشجيع أنواع الأعمال والتدابير الرامية إلى ترقية المبادرة المقاولاتية.

3.2. آليات تكوين مؤسسات مصغرة من طرف الوكالة:

1.3.2. شروط التأهيل:

تقدم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تمويلا للشباب من أجل إنشاء مؤسسة مصغرة (microentreprise)، ولاستفادة الشباب من مساعدات الوكالة يجب أن تتوفر فيهم مجموعة من الشروط المتمثلة في: (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، 2020)

- يجب أن يكون الشاب بطالا، ومسجلا لدى الوكالة الوطنية للتشغيل كبطال طالب عمل؛

- أن يتراوح سنه ما بين 19 و35 سنة، وفي الحالات الاستثنائية عندما يحدث الاستثمار 3 مناصب عمل دائمة على الأقل (بما في ذلك الشباب ذوي المشاريع الشركاء في المقاول)، يمكن رفع سن مسير المقاول المحدث إلى 40 سنة كحد أقصى؛
- أن يكون ذو شهادة أو تأهيل مهني و/أو لديه مؤهلات معرفية معترف بها؛
- أن يقدم مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة؛
- أن لا يكون مسجلا على مستوى مركز تكوين أو معهد أو جامعة عند تقديم طلب الإعانة، ما عدا في حالة ما إذا تعلق الأمر بتحسين مستوى نشاطه؛
- أن لا يكون قد استفاد من إعانة بعنوان إحداث النشاطات.

2.3.2. تركيبة التمويل (Le montage financier):

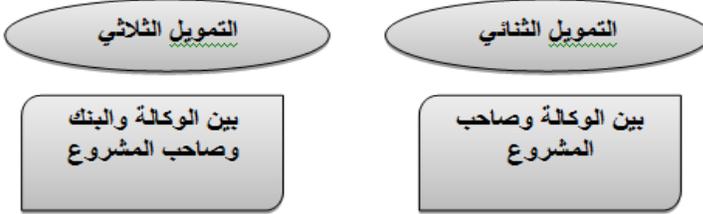
لقد أدركت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب أهمية التمويل في جذب الشباب العاطل وتحفيز روح المبادرة لديه في الاستثمار في المؤسسات المصغرة، وذلك عن طريق تسهيل التمويل لإنجاز المشاريع الجديدة وتطوير المشاريع القديمة، حيث أن ربحية المنشأة تزداد عن طريق التمويل بالاقترض إذا كانت المردودية الاقتصادية أكبر من سعر الفائدة، وعليه فإن تخفيض سعر الفائدة وتسهيل عملية الاقتراض يؤدي إلى ارتفاع المردودية المالية التي تكون محفزا قويا للشباب العاطل على الإقدام لإنشاء المؤسسات المصغرة، وبالفعل، قد طبقت الوكالة هذا المبدأ ووفرت صيغتين للتمويل يتم اعتمادهما هما:

(ANSEJ Setif, sans date)

✓ التمويل الثنائي (le financement mixte): يتم بين الوكالة وصاحب المشروع؛

✓ التمويل الثلاثي (le financement triangulaire): يتم بين الوكالة والبنك وصاحب المشروع.
والشكل الموالي يوضح ذلك.

الشكل 1: صيغ التمويل المعتمدة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب



المصدر: (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب - فرع سطيف، 2019).

3.3.2. الهيكل المالي للتمويل:

تتشكل التركيبة المالية في صيغة التمويل الثنائي من المساهمة الشخصية للشباب (Apport personnel)، وقرض بدون فائدة (Prêt non rémunéré) تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وذلك حسب الجدول رقم (01).

الجدول 1: الهيكل المالي للتمويل الثنائي

البيان	المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة
المستوى 1: أقل أو يساوي 5000000 دج	71%	29%
المستوى 2: ما بين 5000001 دج و10000000 دج	72%	28%

المصدر: (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، 2020) من الموقع: www.ansej.org.dz (2020/04/12).

أما في التمويل الثلاثي فتتشكل التركيبة المالية للاستثمار من المساهمة الشخصية للشباب المستثمر، والقرض بدون فائدة الذي تمنحه الوكالة، والقرض البنكي بنسبة فائدة مخفضة 100% لكل القطاعات والنشاطات، ويتم ضمانه من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض (Le Fonds de Caution Mutuelle de)

Garantie Risques) (ANSEJ Setif، 2019)، وتكون التركيبة المالية حسب هذه الصيغة كما في الجدول رقم (02).

الجدول 2: الهيكل المالي للتمويل الثلاثي

البيان	قرض بدون فائدة (ANSEJ)	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
المستوى 1: أقل أو يساوي 5000000 دج	%29	%01	%70
المستوى 2: ما بين 5000001 دج و 10000000 دج	%28	%02	%70

المصدر: (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، 2020)، من الموقع: www.ansej.org.dz (2020/04/12).

من خلال الجدول رقم (02)، يلاحظ أن البنوك تتحمل العبء الأكبر في التمويل بنسبة مساهمة تقدر بـ 70% من القيمة الإجمالية للاستثمار، تليها القروض بدون فوائد من طرف الوكالة ثم المساهمة الشخصية، كما يلاحظ أيضا أن نسبة القروض بدون فوائد تتخفف كلما اتجه مبلغ الاستثمار نحو الارتفاع وتقابله تزايد مساهمة صاحب المشروع، وبالتالي فإن الهدف من هذا التمويل هو دفع القدرات التي لم تتمكن بإمكانياتها الخاصة من المساهمة في الحياة الاقتصادية إلى تجسيد أفكارها الاستثمارية في الواقع عن طريق الدعم المالي.

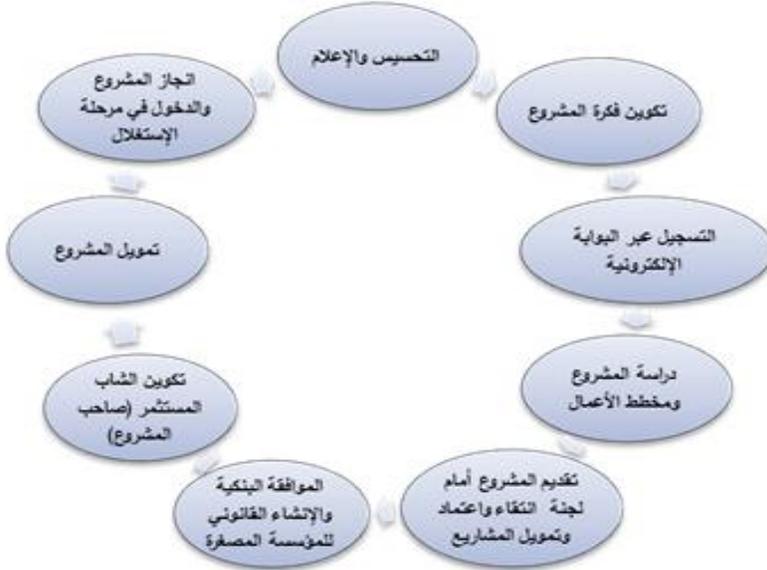
4.3.2. مراحل إنشاء المؤسسة المصغرة:

يتم مسار إنشاء مؤسسة مصغرة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بعملية التحسيس للحصول على المعلومات الخاصة بالجهاز من مرافقة وتكوين وامتيازات وفرص الاستثمار، ثم تكوين فكرة المشروع، وبعدها التسجيل الإلكتروني للمشروع في موقع الوكالة، ثم إعداد دراسة المشروع وعرضه أمام لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشاريع لدراسته والفصل فيه سواء بالقبول أو التأجيل أو الرفض المعلن، بعدها يتم إيداع الملف لدى البنك والتفاوض معه للحصول على الموافقة لتمويل المشروع، وعندما يحصل الشاب المستثمر على موافقة بنكية كتابية، يتم بعدها التطرق للجانب الإداري للاستثمار والوضعية الجبائية، ثم يقوم صاحب الاستثمار بدفع مساهمته المالية في حساب مفتوح لدى البنك المعني، فيستلم شهادة منح الامتيازات الضريبية وشبه الضريبية الخاصة بمرحلة الإنجاز،

بناء على ذلك تقوم الوكالة أولاً ثم البنك بتحديد القرض والبدء في إنجاز الاستثمار، لتسلم بعدها شهادة منح الامتيازات الضريبية والشبه ضريبية الخاصة بمرحلة الاستغلال للشباب بعد معاينة إنجاز الاستثمار بغرض الاستفادة من الإعفاءات الضريبية (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب - فرع سطيف، 2019).

والمخطط الموالي يوضح ذلك.

الشكل 2: مراحل إنشاء مؤسسة مصغرة



المصدر: (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب - فرع سطيف، 2019).

5.3.2. الإعانات والامتيازات:

تعمل الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب على منح العديد من الإعانات والامتيازات الضريبية التي تساهم في تشجيع الشباب على الاستثمار في هذا النوع من المؤسسات، سواء في حالة الإنشاء أو في حالة التوسيع.

أ- الإعانات والامتيازات الممنوحة في مرحلة الإنجاز: وتتمثل في: (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب - فرع سطيف، 2019)

- قروض بدون فوائد تمنح من طرف الوكالة حسب مستوى التمويل؛
- التخفيض من نسبة فوائد القروض البنكية بـ 50% في المناطق العادية و 75% في المناطق النائية؛

- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) لاقتناء التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في انجاز المشروع؛
 - الإعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة،
 - الاستفادة من المعدل المخفض 5% المتعلق بالرسوم الجمركية على التجهيزات ووسائل الإنتاج المستوردة الداخلة في عملية إنجاز المشروع.
- ب- الإعانات والامتيازات الممنوحة في مرحلة الاستغلال: وتتمثل في: (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب - فرع سطيف، 2019)
- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبنىات الإضافية المخصصة المتعلقة بنشاطات المؤسسة المصغرة لمدة 03 سنوات، 06 سنوات أو 10 سنوات حسب موقع المشروع ابتداء من تاريخ إنجازها؛
 - الإعفاء الكلي لمدة 03 سنوات، 06 سنوات أو 10 سنوات حسب موقع المشروع ابتداء من تاريخ استغلالها من الضريبة الجزائرية الوحيدة (IFU) أو الخضوع للنظام الضريبي الحقيقي حسب القوانين السارية المفعول؛
 - الاستفادة من تخفيض الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) أو الضريبة على أرباح الشركات (IBS) حسب الحالة وكذا الضريبة على النشاط المهني (TAP)، وذلك خلال ثلاث سنوات الأولى من الإخضاع الضريبي: (70% خلال السنة الأولى من الإخضاع الضريبي، 50% خلال السنة الثانية، 25% خلال السنة الثالثة).

3. تحليل مساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع سطيف في دعم سوق التشغيل خلال الفترة 2010-2018:

1.3. تطور عدد الملفات المودعة والمقبولة لدى الوكالة خلال الفترة 2010-2018:

يوضح الجدول رقم (03)، عدد الملفات المودعة والمقبولة لدى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع سطيف خلال الفترة 2010-2018.

الجدول 3: الملفات المودعة والمقبولة لدى ANSEG-سطياف
خلال الفترة 2010-2018

المجموع	2018	2017	2016	2015	2014	2012	2010	البيان	
19325	616	239	344	934	2149	1874	1861	المودعة	إنشاء
10771	352	212	462	1433	1707	1724	1487	المقبولة	
178	14	6	15	16	32	17	23	المودعة	توسيع
139	14	13	18	14	19	16	17	المقبولة	
19503	630	245	359	950	2181	1891	1884	المودعة	المجموع
10910 (ذكور: 10208 إناث: 702)	336	225	480	1447	1726	1740	1504	المقبولة	

Source: (ANSEJ Setif, 2019).

من الجدول رقم (03) يتضح ما يلي:

- استقبلت الوكالة 19503 ملفا بين ملف إنشاء (Création) (19325 ملفا) وملف توسيع (Extension) (178 ملفا) خلال الفترة 2010-2018؛
- من بين إجمالي الملفات المودعة تم قبول 10910 ملفا بين ملف إنشاء (10771) وتوسيع (139)؛
- الملاحظ أن ملفات الإنشاء كانت أكثر من ملفات التوسيع، كما كانت المشاريع المنشأة المقبولة من طرف الذكور تفوق تلك المنشأة والمقبولة من طرف الإناث، حيث بلغت 10208 ملفا خاصا بالذكور مقابل 702 ملفا خاصا بالإناث.

أما من ناحية تطور الملفات المقبولة من طرف الوكالة من حيث المستوى التعليمي فهي موضحة في الجدول رقم (04).

الجدول 4: تطور الملفات المقبولة حسب المستوى التعليمي

خلال الفترة 2010-2018

البيان	جامعي	تكوين مهني	ثانوي	متوسط	ابتدائي	المجموع
أنثى	373	200	56	62	11	702
ذكر	858	3420	1069	4349	512	10208
المجموع	1231	3620	1125	4411	523	10910

Source: (ANSEJ Setif, 2019)

اختلفت المستويات التعليمية لطالبي التمويل من قبل الوكالة بين جامعي وتكوين مهني وثنائي ومتوسط وابتدائي، وأن أكبر فئة مستفيدة من التمويل هي ذات المستوى المتوسط بنسبة 40.43% (4411 ملفا)، تليها فئة التكوين المهني بنسبة 33.18% (3620 ملفا)، ثم فئة الجامعيين بنسبة 11.28% (1231 ملفا)، ثم فئة الثانوي بـ 10.31% (1125 ملفا)، وأخيرا فئة المستوى الابتدائي بنسبة 4.79% (523 ملفا).

أما بالنسبة للقطاعات الممولة فقد كان قطاع الفلاحة والصيد البحري (Agriculture et Peche) في المرتبة الأولى بنسبة 36.53%، يليه قطاع الصناعات الحرفية (Artisanat) بـ 18.42%، ثم الخدمات (Services) بـ 15.06%، ثم الصناعة (Industrie) بنسبة 13.24%، ثم القطاعات الأخرى بعدد أقل، كما أن عدد ملفات الذكور المقبولة في جميع القطاعات كانت أكبر مقارنة بالإناث. والجدول رقم (05) يوضح ذلك.

الجدول 5: تطور عدد الملفات المقبولة حسب قطاع النشاط

خلال الفترة 2010-2018

البيان	أنثى (Féminin)	ذكر (Masculin)	المجموع	النسبة
الفلاحة والصيد البحري	56	3930	3986	36.53

18.42	2010	1904	106	الصناعة الحرفية
7.28	795	780	15	البناء والأشغال العمومية
0.46	51	48	3	هيدروليكي
13.24	1445	1323	122	الصناعة
0.81	89	88	1	الصيانة
5.3	579	334	245	المهن الحرة
15.06	1644	1491	153	الخدمات
1.84	218	217	1	نقل البضائع
0.0009	10	10	0	نقل المسافرين
0.74	81	81	0	النقل بالتبريد
0.00001	02	02	0	نقل الغاز
100	10910	10208	702	المجموع

Source: (ANSEJ Setif, 2019).

أما بالنسبة لعدد مناصب الشغل التي كان من المتوقع أن تخلقها مختلف قطاعات النشاط السابقة فهي موضحة في الجدول رقم (06)، إذ كان من المتوقع خلق 2510 منصبا بالنسبة للإناث و37577 منصبا بالنسبة للذكور خلال الفترة 2010-2018.

الجدول 6: عدد مناصب العمل المقابلة للملفات المقبولة المتوقع خلقها

خلال الفترة 2010-2018

النسبة	المجموع	ذكر	أنثى	البيان
29.83	11958	11790	168	الزراعة والصيد البحري
20.05	8040	7616	424	الصناعة الحرفية
11.82	4770	4680	90	البناء والأشغال العمومية
0.76	306	288	18	هيدروليكي
18.02	7225	6615	610	الصناعة
0.66	267	264	3	الصيانة

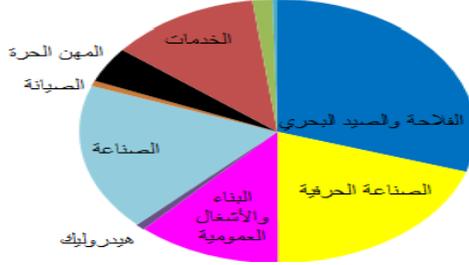
4.33	1737	1002	735	المهن الحرة
12.30	4932	4473	459	الخدمات
1.63	654	651	3	نقل البضائع
0.0007	30	30	0	نقل المسافرين
0.40	162	162	0	النقل بالتبريد
0.0001	6	6	0	نقل الغاز
100	40087	37577	2510	المجموع

Source: (ANSEJ Setif, 2019).

يمكن تمثيل معطيات الجدول في الشكل البياني التالي:

الشكل 3: مناصب العمل المتوقع خلقها خلال الفترة 2010-2018

نقل الغاز، النقل بالتبريد، نقل المسافرين، نقل البضائع



المصدر: من إعداد الباحثين.

من الجدول رقم (06) والشكل البياني الممثل له يتضح أن قطاع الفلاحة والصيد البحري يحتل المرتبة الأولى من حيث خلق مناصب العمل (11958 منصبا) باعتباره القطاع الأول من حيث نسبة التمويل، يليه قطاع الصناعة الحرفية (8040 منصبا)، ثم قطاع الصناعة بـ 7225 منصبا، ثم قطاع الخدمات بـ 4932 منصبا، يليه قطاع البناء والأشغال العمومية بـ 4770 منصبا، أما باقي القطاعات فقد كانت نسبة مساهمتها في خلق مناصب العمل جد محتشمة خاصة بالنسبة لقطاعي نقل المسافرين ونقل الغاز.

2.3. وضعية المشاريع الممولة فعليا (بعد الموافقة البنكية) من قبل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع سطيف خلال الفترة 2010-2018:

1.2.3. عدد المشاريع الممولة فعليا من قبل الوكالة:

بلغ حجم المشاريع الممولة فعليا من طرف الوكالة خلال الفترة 2010-2018، 9982 مشروعا منها 9833 مشروع إنشاء و 149 مشروع توسيع، أما بالنسبة لطريقة

التمويل فقد تم تمويل 151 مشروعاً بصيغة التمويل الثنائي و9831 مشروعاً بصيغة التمويل الثلاثي، كما يلاحظ أن نصيب مشاريع الإنشاء من التمويل كان أكبر بكثير من نصيب مشاريع التوسيع طيلة فترة الدراسة، كما هو الحال كذلك بالنسبة للتمويل الثلاثي مقارنة بالتمويل الثنائي. والجدول رقم (07) يوضح ذلك.

الجدول 7: عدد المشاريع الممولة فعلياً وطريقة تمويلها

خلال الفترة 2010-2018

المجموع 2+1 أو (4+3)	الثلاثي (4)	الثنائي (3)	توسيع (2)	إنشاء (1)	البيان
1242	1208	34	14	1228	2010
1674	1647	27	21	1653	2011
2250	2228	22	29	2221	2012
1529	1499	30	9	1520	2013
1430	1418	2	22	1408	2014
860	852	8	12	848	2015
445	444	1	13	432	2016
248	242	6	16	232	2017
304	293	11	13	291	2018
9982	9831	151	149	9833	المجموع

Source: (ANSEJ Setif, 2019).

2.2.3. المشاريع الممولة فعلياً حسب دوائر ولاية سطيف خلال الفترة 2010-2018:

يبين الجدول رقم (08) عدد المشاريع الممولة فعلياً حسب دوائر الولاية خلال الفترة

2010-2018.

الجدول 8: تطور عدد المشاريع الممولة فعلياً حسب بعض دوائر الولاية
خلال الفترة 2010-2018

المجموع	سطيف Setif	العلمة El Eulma	بوقاعة Bougaa	عين ولمان Ain Oulmene	عين الكبيرة Ain El Kebira	البيان
1242	335	316	182	328	81	2010
1674	544	323	356	361	90	2011
2250	693	530	382	498	147	2012
1529	454	355	312	310	98	2013
1430	439	336	261	304	90	2014
860	292	165	158	195	50	2015
445	141	112	50	116	26	2016
248	93	64	32	41	18	2017
304	101	69	32	94	8	2018
9982	3092	2270	1765	2247	608	المجموع

Source: (ANSEJ Setif, 2019).

تحتل دائرة سطيف المرتبة الأولى من حيث عدد المشاريع الممولة بـ 3092 مشروعا تليها دائرة العلمة بـ 2270 مشروعا وبعدها دائرة عين ولمان بـ 2247 مشروعا، تليها دائرة بوقاعة بـ 1765 مشروعا، وفي الأخير دائرة عين الكبيرة بـ 608 مشروعا.

3.2.3. المشاريع الممولة حسب المستوى التعليمي:

يحتل الشباب أصحاب المستوى المتوسط المرتبة الأولى من حيث عدد المشاريع الممولة فعلياً خلال الفترة 2010-2018 بنسبة 42%، حيث تم تمويل 4221 مشروعا من أصل 4411 ملفا مقبولا لدى الوكالة، يليه شباب التكوين المهني بنسبة 30% -تمويل 3000 مشروع مقابل 3620 ملف مقبول-، ثم الشباب الجامعي بـ 11%، حيث تم تمويل 1157 مشروعا من أصل 1231 ملفا مقبولا لدى الوكالة، ثم الشباب الثانوي بنسبة 10%، بتمويل 1093 مشروع مقابل 1125 ملفا مقبولا، وأخيرا الشباب أصحاب المستوى الابتدائي بـ 05%، حيث تم تمويل 511 مشروعا مقابل 523 ملفا مقبولا. والجدول رقم (09) يوضح ذلك.

الجدول 9: تطور عدد ونسبة المشاريع الممولة حسب المستوى التعليمي

خلال الفترة 2010-2018

المجموع	جامعي	ثانوي	ابتدائي	متوسط	تكوين مهني	
1242	99	202	91	552	298	2010
%100	%7	%16	%7	%44	%23	
1674	139	239	130	848	318	2011
%100	%8	%14	%7	%50	%18	
2250	120	247	111	1328	444	2012
%100	%5	%10	%4	%59	%19	
1529	138	202	75	765	349	2013
%100	%9	%13	%4	%50	%22	
1430	185	144	67	516	518	2014
%100	%12	%10	%4	%36	%36	
860	188	48	23	156	445	2015
%100	%21	%5	%2	%18	%51	
445	82	7	12	53	291	2016
%100	%18	%1	%2	%11	%65	
248	91	2	2	3	150	2017
%100	%36	%0	%0	%1	%60	
304	115	2	0	0	187	2018
%100	%37	%0	%0	%0	%61	
9982	1157	1093	511	4221	3000	المجموع
	(%11)	(%10)	(%5)	(%42)	(%30)	

Source: (ANSEJ Setif, 2019).

4.2.3. التمويل البنكي للمشاريع:

تلجأ الوكالة في عملية التمويل إلى بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وبنك التنمية المحلية BDL والبنك الخارجي الجزائر BEA والبنك الوطني الجزائري BNA والقرض الشعبي الجزائري CPA، والجدول رقم (10) يوضح الملفات التي تم تمويلها من

طرف هذه البنوك، حيث تم تمويل 3782 ملفا من طرف BADR بمبلغ 95197929.345 دج محتلا بذلك المرتبة الأولى من حيث التمويل، و1502 ملفا من طرف BDL بمبلغ تمويل قدر بـ 34348647.9031 دج، و929 ملفا من طرف BEA بمبلغ 21680501.8 دج، و1901 ملفا من طرف BNA (43583849.35 دج) و1868 ملفا من طرف CPA (50985987.74 دج)، وقد بلغ إجمالي التمويل المقدم من طرف البنوك خلال الفترة 2010-2018 ما مقداره 245796916.1381 دج.

الجدول 10: مصدر التمويل للمشاريع (المؤسسات المالية)

خلال الفترة 2010-2018

المبلغ (دج)	المجموع	ثلاثي	ثنائي	البنوك/ تركيبة التمويل
9519792934.50	3782	3780	2	BADR
3434864790.31	1502	1500	2	BDL
2168050180.00	929	929	0	BEA
4358384935.00	1901	1757	144	BNA
5098598774.00	1868	1865	3	CPA
24579691613.81	9982	9831	151	المجموع

Source: (ANSEJ Setif, 2019).

5.2.3. مناصب الشغل الفعلية المقابلة لقطاعات النشاط للمشاريع الممولة:

يعتبر قطاع الزراعة والصيد البحري من بين أكثر المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم التشغيل في ولاية سطيف، مما يجعل مناصب العمل المتولدة من هذا القطاع كبيرة مقارنة بالقطاعات الأخرى، حيث تم خلق 10977 منصبا، يليه قطاع الصناعة الحرفية بخلق 7472 منصبا، ثم الصناعة بـ 6635 منصبا، ثم الخدمات بـ 4359 منصبا ثم قطاع البناء والأشغال العمومية بـ 3984 منصبا، ثم باقي القطاعات. والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

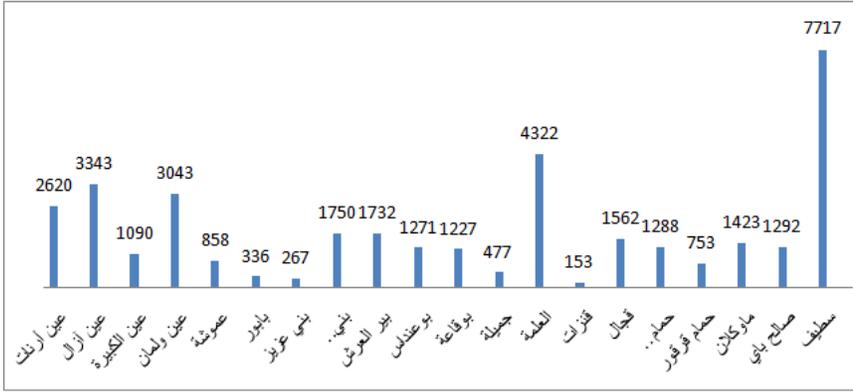
الجدول 11: مناصب العمل المتولدة عن المشاريع الممولة حسب قطاع النشاط
خلال الفترة 2010-2018

المجموع	ذكر	أنثى	البيان
10977	10743	234	الزراعة والصيد البحري
7472	6944	528	الصناعة الحرفية
3984	3876	108	البناء والأشغال العمومية
288	270	18	هيدروليك
6635	6115	520	الصناعة
243	243	0	الصيانة
1734	966	768	المهن الحرة
4359	3945	414	الخدمات
642	639	3	نقل البضائع
24	24	0	نقل المسافرين
160	160	0	النقل بالتبريد
6	6	0	نقل الغاز
36524	33931	2593	المجموع

Source: (ANSEJ Setif, 2019)

وإذا تتبعنا مناصب العمل التي تم خلقها فعلا حسب الدوائر، فتحتل دائرة سطيف المرتبة الأولى بـ 7717 منصبا والعلمة في المرتبة الثانية بـ 4322 منصبا، بحكم الكثافة السكانية في هاتين الدائرتين، ويحكم عدد المشاريع المصغرة الممولة فيها، ثم تأتي دائرة عين آزال بـ 3343 منصبا وبعدها عين ولمان بـ 3043 منصبا وعين آرنات بـ 2620 منصبا، وفي الأخير تأتي دائرة فنزات بـ 153 منصبا. والشكل البياني رقم (04) يوضح ذلك.

الشكل 4: مناصب العمل المتولدة عن المشاريع الممولة حسب دوائر ولاية سطيف خلال الفترة 2010-2018



Source: (ANSEJ Setif, 2019)

أما على مستوى البلديات، فنلاحظ أن بلدية سطيف تأتي في المرتبة الأولى بـ 7717 منصبا، تليها بلدية العلمة بـ 3244 منصبا، ثم بلدية عين ولمان بـ 1687 منصبا، ثم عين أرانات بـ 1282 منصبا وبعدها بلدية قجال بـ 1110 منصبا، ثم تأتي البلديات الأخرى بمناصب أقل، كما هي مبينة في الجدول رقم (12).

الجدول 12: مناصب العمل المتولدة عن المشاريع الممولة حسب بلديات ولاية سطيف خلال الفترة 2010-2018

البلدية	أنثى	ذكر	المجموع	البلدية	أنثى	ذكر	المجموع
عين عباسة	11	303	314	جميلة	11	269	280
عين ارنات	111	1171	1282	ذراع قبيلة	0	363	363
عين ازال	53	901	954	العلمة	399	2845	3244
عين الكبيرة	36	771	807	الولجة	6	463	469
عين الحجر	21	906	927	اوريسيا	34	441	475
عين لقراج	21	481	502	قلال	25	680	705
عين ولمان	176	1511	1687	قلنة الزرقاء	3	313	316
عين روى	16	373	389	قنرات	8	40	48
عين السبت	0	64	64	قجال	25	1085	1110
آيت نوال	3	149	152	حامة	7	194	201

							مزادة
484	473	11	حمام السخنة	110	106	4	آيت تيزي
390	374	16	حمام قرقور	365	360	5	عموشة
105	99	6	حربيل	182	182	0	بابور
533	510	23	قصر الابطال	762	732	30	بازر سكرة
43	39	4	معاوية	714	698	16	بيضاء برج
492	483	9	ماوكلان	228	224	4	بلاعة
549	509	40	مزلق	160	150	10	بني عزيز
40	36	4	واد البارد	295	292	3	بني شبانة
193	188	5	اولاد عدوان	197	197	0	بني فودة
452	417	35	اولاد صابر	235	227	8	بني موهلي
118	112	6	اولاد سيدي احمد	314	294	20	بني ورثلان
231	225	6	اولاد تبان	252	242	10	بني وسين
265	247	18	الرصفة	973	938	35	بير العرش
463	421	42	صالح باي	748	728	20	بير حدادة
154	154	0	سرج الغول	743	736	7	بوعنداس
7717	6640	1077	سطيف	838	747	91	بوقاعة
62	62	0	تاشودة	418	418	0	بوسلام
471	465	6	طاية	132	132	0	بوطالب
333	333	0	تلة	90	90	0	دهامشة
453	428	25	تيزي نبشار	931	900	31	تالة إيفاسن
36524	33931	2593	المجموع				

Source: (ANSEJ Setif, 2019).

6.2.3. واقع الوكالة ودورها في التشغيل خلال جائحة كورونا (2019-16 جوان 2021):

على إثر الجائحة الوبائية التي ألمت بالجزائر على غرار دول العالم، تأثرت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من حيث المشاريع المودعة والممولة من طرفها بشكل واضح سنة 2020 مقارنة بسنة 2019، إذ انخفض عدد المشاريع المودعة من 569 مشروعا سنة 2019 إلى 521 مشروعا سنة 2020، لتعاود نشاطها بشكل واضح سنة 2021، إذ ارتفع عدد المشاريع إلى 731 مشروعا. والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول 13: تطور المشاريع المودعة لدى الوكالة خلال 2019-16 جوان 2021

السنة	2019	2020	16 جوان 2021
عدد المشاريع	569	521	731

Source: (ANSEJ Setif, 2021).

وقد خصت المشاريع خلال هذه الفترة 2019-16 جوان 2021 كلا من سطيف (644 مشروع) والعلمة (593 مشروع) وعين ولمان (365 مشروع) وبوقاعة (219 مشروع) فقط دون باقي المناطق، موزعة هذه المشاريع حسب الجنس على النحو التالي:

- 1596 مشروع خاص بالذكور؛

- 225 مشروع خاص بالإناث.

واختلف تأثر القطاعات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب في سطيف، حيث تأثر كل من قطاع الصناعة الحرفية وقطاع البناء والأشغال العمومية وقطاع الهيدروليك والصيانة والخدمات، وظهر التأثير بشكل واضح سنة 2020 مقارنة بسنة 2019، الأمر الذي أثار على عدد مناصب الشغل المتولدة في هذه القطاعات بالانخفاض، في حين لم تتأثر قطاعات الزراعة والصناعة والمهن الحرة، إذ زادت فيها المشاريع المقدمة ومناصب الشغل التي تمّ خلقها خلال فترة الجائحة. والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول 14: تطور المشاريع المودعة ومناصب الشغل المتولدة حسب القطاعات خلال فترة الجائحة (2019-16 جوان 2021)

مناصب الشغل المتولدة			عدد المشاريع			قطاعات
2021/6/16	2020	2019	2021/6/16	2020	2019	النشاط
879	423	399	293	141	133	الزراعة
224	148	220	56	37	55	الصناعة الحرفية
246	240	462	41	40	77	البناء الأشغال العمومية
6	12	18	1	2	3	الهيدروليك
970	795	710	194	159	142	الصناعة
21	18	39	7	6	13	الصيانة
126	180	153	42	60	51	المهن الحرّة
291	228	285	97	76	95	الخدمات

Source: (ANSEJ Setif, 2021).

4. خاتمة:

بعد التشغيل مطلباً اجتماعياً يحقق طموحات الأفراد والحكومات والمجتمعات، ومؤشراً في عملية الحراك الاجتماعي، وعلى أساسه يتم وضع السياسات المختلفة لتوفير فرص عمل لكل السكان الذين هم في سن العمل الراغبين والقادرين عليه، وفي هذا الإطار عملت الجزائر منذ 1987 ومن أجل توفير مناصب شغل ومكافحة البطالة وزيادة معدلات التشغيل على خلق مجموعة من الآليات، والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب إحدى الآليات التي وضعتها الدولة تقريبا في معظم أنحاء الوطن لمحاربة البطالة من خلال تسييرها لجهاز يهدف إلى مساعدة الشباب الراغب في خلق نشاط لحسابه الخاص، وقد كان للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في ولاية سطيف دورا كبيرا في خلق مناصب

عمل لعدد كبير من الشباب وذلك عن طريق تمكينهم من تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع، حيث توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

النتائج:

- تعتبر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في ولاية سطيف آلية مؤسسية داعمة للتشغيل في الولاية؛
- تعمل الوكالة على تسهيل التمويل عن طريق صيغتي التمويل الثنائي والثلاثي، وذلك لتحفيز الشباب العاطل على إنشاء المؤسسات المصغرة، كما تعمل بالشراكة مع عدد من البنوك الوطنية، ويعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية الشريك الأول في هذا المجال خلال الفترة 2010-2018؛
- تعمل الوكالة على منح عدد من الإعانات والامتيازات الضريبية التي تساهم في تشجيع الشباب على الاستثمار في إنشاء المؤسسات المصغرة؛
- استقبلت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع سطيف العديد من الملفات من طرف الذكور والإناث وباختلاف مستوياتهم التعليمية (19503 ملفا) خلال الفترة 2010-2018، وتم قبول 10910 ملفا، وتمويل 9982 مشروعا مصغرا بعد الموافقة البنكية خلال نفس الفترة؛
- يعتبر الشباب الذكور وأصحاب المستوى المتوسط من أكثر المستفيدين من التمويل من طرف الوكالة، كما يحتل قطاع الفلاحة والصيد البحري المرتبة الأولى من حيث نسبة الاستفادة من التمويل، يليه قطاع الصناعة الحرفية ثم قطاع الصناعة؛
- ساهمت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في التخفيف من حدة البطالة في ولاية سطيف، حيث تم خلق 36524 منصبا خلال الفترة 2010-2018، ويحتل قطاع الفلاحة والصيد البحري المرتبة الأولى، حيث تم استحداث 10977 منصب شغل، ثم قطاع الصناعة الحرفية بـ 7472 منصبا، ثم قطاع الصناعة بـ 6635 منصبا؛
- تحتل دائرتي سطيف والعملة ومختلف بلدياتهما المرتبة الأولى من حيث مناصب الشغل المستحدثة (سطيف بـ 7717 منصبا - العملة 4322 منصبا)، بحكم الكثافة السكانية فيهما وحصولهما على أكبر نسبة من التمويل؛
- تأثرت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من حيث المشاريع المودعة والممولة من طرفها بشكل واضح سنة 2020 مقارنة بسنة 2019، لتعاود نشاطها بشكل واضح

سنة 2021. كما اختلف تأثر القطاعات الممولة من طرف الوكالة، حيث تأثر كل من قطاع الصناعة الحرفية وقطاع البناء والأشغال العمومية وقطاع الهيدروليك والصيانة والخدمات، مما أثر على عدد مناصب الشغل المتولدة في هذه القطاعات، في حين لم تتأثر قطاعات الزراعة والصناعة والمهن الحرة، إذ زادت فيها المشاريع المقدمة ومناصب الشغل التي تمّ خلقها خلال فترة الجائحة.

التوصيات: بالرغم من مساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في توفير مناصب شغل للشباب في ولاية سطيف، إلا أنها مازالت بعيدة عن الدور الحقيقي لها لذا يجب:

- تقديم مختلف التسهيلات للشباب من أجل تنفيذ مشاريعهم؛
- تشجيع القطاع الصناعي باعتباره المصدر الأساسي للتراكم الاستثماري، وتحقيق الثروة بالمجتمع، وتدعيم القطاعات الأخرى حتى تصبح هناك مساهمة فعالة في التخفيف من البطالة؛
- السرعة في معالجة الملفات وتسهيل الإجراءات المتعلقة بالحصول على التمويل.

5. قائمة المراجع:

- رواب عمار، صباح غربي. (2011). التكوين المهني والتشغيل في الجزائر. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية 3(1)، 66-73.
- شليحي الطاهر، بن موفق زروق. (ديسمبر، 2018). دور الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في تمويل المشاريع ومكافحة البطالة- حالة ولاية الجلفة (1998-2017). مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، 3(2)، 1-16.
- زرقاني رابح. (2013). المؤسسات المصغرة الممولة في ظل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ودورها في الحد من ظاهرة البطالة في الجزائر. مجلة معارف 8(14)، 279-297.
- علمي حمزة، عمار عماري. (2017). مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة لدى المتعلمين في الجزائر- دراسة حالة المؤسسات المصغرة والصغيرة المدعمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية. 10(18). 145-156.
- عمامرة ياسمين، وثام ملاح. (2020). تقييم تمويل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- دراسة حالة الوكالة

- الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تبسة". مجلة اقتصاد المال والأعمال، 4(1)، 165-190.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، (11 سبتمبر 1996). المرسوم 96-296 المتعلق بإنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي. الأمانة العامة للحكومة. المطبعة الرسمية. الجزائر. (52). 12.
- قطاف ليلي، بن عواق ش. ا. (12-11 مارس 2013). تقييم تأثير الاستثمارات العمومية على التوجهات العامة لسياسة التشغيل والتوظيف الوطنية للفترة 2001-2014، المؤتمر الدولي حول. تقييم آثار برامج الاستثمارات العامة وانعكاساتها على التشغيل والاستثمار والنمو الاقتصادي خلال الفترة 2001-2014، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - سطيف 1.
- ناصر دادي عدون، عبد الرحمن العايب. (2010). البطالة وإشكالية التشغيل ضمن برنامج التعديل الهيكلي للاقتصاد من خلال حالة الجزائر. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. (2020). Retrieved 12 04 2020. from: www.ansej.org.dz (12/04/2020)
- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب - فرع سطيف. (2019).
- ANSEJ Setif. (2019). Etat Statistique 2010-2018.
- ANSEJ Setif. (2021). Etat Statistique 2019-2021.
- ANSEJ Setif. (2019). Les mode de financement.

ANSEJ* : Agence Nationale de Soutien à L'Emploi des Jeunes
(الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب)

** تجدر الإشارة إلى أنه وحسب إطلاع الباحثين لم تجدا سوى الدراسات باللغة العربية الوثيقة العلاقة بموضوع الدراسة، أما باقي الدراسات خاصة باللغة الأجنبية فقد تناولت موضوع الدراسة بشكل جزئي مقتضب جدا ليس له صلة وثيقة بموضوع الدراسة، حيث لم يعتمد عليها كدراسات سابقة.